واصطفاه من خيرة خلقه وخصه بسعادة اسراره وزينه بملابس انواره وكمل
له محاسنه وقوى معرفته وجعله امام حضرته وعروس مملكته صلى الله عليه
وعلى اله وصحبه وفي بعض قوله وزينه على وجه الفضاء ولقد ورد عنه صلى
الله عليه وسلم انه قال والعرش لامين في السماء وامين في الارض ويحتمل
ان يكون اسمه الامين بمعنى ان الله سبحانه امنه من جميع المخاوف الد
نيوية والاخروية قوله على وجه الفضاء [illegible] المعنى في النفس في خبا
فقيه مع حضرة الملك ومنه بالالهام ومنه بالاشارة ومنه بالكتاب
قوله اللهم صل على محمد الكريم الاسلاف الغالي بالعدل والانصاف اي يعني الاكرمية
ومعنى الاسلاف الماضين من الانبياء والمرسلين وجميع من مضى ومعنى
الغالي يقال قام بالامور قام الامر اذا جاء به مسطحقوقه العدل الحكم بالحق
والانصاف الرجوع الى الحق بعد ظهوره قوله المنعوت في سورة الاعراف
وذلك قوله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي الى قوله والاغلال التي كانت
عليهم قوله المنتخب اي المصطفى المختار قوله من اطايب اي من طهور قوله الاطراف
اي الحسان قوله من مقام عبد المطلب الصامد اي مقل القوم والساهم
بالاحسان خالصا لكل شيء قوله ابن عمرو واو هو الرابع من اجداده صلى الله عليه
وسلم قوله التي هديت اي رشدت به اي بنبوته من الخلاف اي من متابعة
الخلاف التي هو متابعة الجور قوله وبينت به سبيل العفاف يبينه المنهي
به اي بالنبي صلى الله عليه وسلم سبيل اي طريق العفاف الكف عن المحارم الكف
عن الفحشاء [illegible] والكل عنه بالفحشاء قوله اللهم انا نسالك بافضل مسائلك
وبالاحب اصحابك اليك واكرمها عليك اطلبك بافضل مسائلك
اي بافضل ما سالك به وحب اطالبك اليك اي التي علمتها انها احبها
اليك واكرمها عليك قوله وبما مننت علينا بمحمد نبينا صلى الله عليه وسلم مننت
انعمت واحسنت علينا بمحمد اي علينا ايها الامة بسبب ارسال محمد الينا
قوله واستنقذتنا من الضلالة استنقذتنا اي خلصتنا وتجنبنا به اي بوجوده
جوده واوسلتنا من الضلالة اي اتباع طريق الضلالة التي هي ضد الهداية
والهداية توفيق الله تعالى عبده الى طاعته والابعد به قوله وامرتنا بالصلاة
عليه حيث قلت يا ايها الذين امنوا صلوا عليه الاية قوله وجعلت صلاتنا
عليه درجة لانك [illegible] على لسان نبيك ان من صلى عليه واحدة صلى
عليه عشرا [illegible] اعلى [illegible] منها درجة قوله وكفارة ولطفا ومنا
من اعطائك [illegible] الكفارة [illegible]
في كفارة الفعل والفعال وهي من التكفير وهو [illegible]
[illegible] من مقدمات [illegible] تكفير الذنوب [illegible]
اللطف من الله التوفيق والعصمة ومعنى المن النعمة والاحسان قوله داعوك
تعظيما لامرك واتباعا لوصيتك [illegible] امتثالا لامرك
حيث

حيث قال في كتابه العزيز ادعوني استجب لكم ومعنى اتباعا لوصيتك اي قد
اوصانا ايها المومنون بالصلاة على حبيبه حيث قال ان الله وملائكته
يصلون على النبي هدلت الاية ان الصلاة على حبيبه صلى الله عليه وسلم
بين حيث صلى بجلالة قدره بنفسه على حبيبه واعلمنا ان ملائكته
يصلون عليه ثم انه امر بالصلاة عليه على سبيل الايجاب فقال يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ثم انه بين لنا ثواب صلاة من صلى عليه من ا
مته فقال من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا ومن صلى علي عشرا صلى الله
عليه مائة قوله ومنتجز الموعود نجز الوعد تنجيزه بسرعة من غير تراخ
نجز الوعد بنجز ناجز اي يدا بيد قوله لما يجب لنبينا صلى الله عليه وسلم في اداء
حقه قبلنا المعنى انه الهيلعة دعا الله تعالى امتثالا الامر واتباعا لوصيته
لما يجب قبلنا ولنبيه في اداء حقه اي قبلنا منا حقه قوله اذا امنا به وصدقناه
اي اذا صدقناه حيث كان امنا بما هو اصيب وصدقناه اي في جميع اخباره قوله وا
تبعنا النور الذي انزل اليه وهي تدبرات الاحكام ومبررات الاسلام من
الواضحات البينات يقال نار الشيء وانار واستنار ونور اذا وضح قوله بجلال
وجهك اي بعظمة جودك قوله وقلت ان الله وملائكته الى اخر الاية قلت
اي في كتابك ان الله الى اخر الاية الحكمة في ان الله امرنا ان نصلي عليه
ومعنى قول اللهم صل عليه نستحل الله ان يصلي عليه ولا نصلي نحن بانفسنا لانه
عليه الصلاة والسلام كامل لا عيب فيه ونحن فينا العيب والنقص فكيف يثني
ذو العيب على الكامل فجعلنا الله ان يصلي عليه لتكون الصلوات من رب طاهر على نبي
كما هي دون العجز عن ثنائه قوله وامرت العباد بالصلاة على نبيهم فريضة
افترضتها اي فريضة مرة في العمر على كل مكلف وهو البالغ العاقل ومن
لم يبلغ فهو عاص غير محدودة بوقت وهذا الفرض لا يسقط على العبد
الا بالصلاة المأثورة عنه صلى الله عليه وسلم دون سواها والاجماع على ذلك
والجار على الصفة المتكاملين والفضلاء اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت
على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم
انك حميد مجيد قوله وصفيك وخيرتك الصفي الخالص والخيرة المختار قوله اللهم
ارفع درجته واكرم مقامه وثقل ميزانه وابلج حجته واظهر ملته واجزل ثوابه
واضئ نوره وادم كرامته قوله ارفع درجته اي فوق درجات جميع الانبياء
ومعنى اكرم مقامه اي المحمود قربه منك لانه اعلى المقامات ومعنى ثقل ميزانه اي
موازينه اذ لا ميزان له لعدم وجود السيئات في حقه ومعنى ابلج حجته
البلوج يقال ابلج اي وضح والحجة الدلائل الواضحة ومعنى اظهر
ملته اي شريعته قال ابن الاعرابي الملة معظم الدين والشريعة والحلال
والحرام قال ابو العباس معنى بمعنى الدين ما جاء به جملة الرسل ومعنى
اجزل ثوابه اي كثر عطيته الجزل من الحطب الغليظ ومن العطا الكثير
ومن الكلام العظيم القوي ومعنى اضئ نوره الاضاءة الاشراق والنور هي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)